

37 جهة تشارك في "الأثر المناخي3" و"الأرصاء" يرسم خارطة الظواهر الجوية لموسم الحج



عقد المركز الوطني للأرصاد بمقره الرئيسي في جدة "ورشة عمل الأثر المناخي في نسختها الثالثة"، بمشاركة ممثلي 37 جهة حكومية وميدانية معنية بأعمال موسم الحج، وذلك في إطار تعزيز التنسيق المشترك والجاهزية لموسم حج 1447هـ.

وأكد الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور أيمن بن سالم غلام، أهمية الاستعداد المبكر لموسم الحج، مشيرًا إلى أن المركز كثف جهوده هذا العام عبر دعم منظومة الرصد في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وتوفير خدمات أرصادية دقيقة تساهم في سلامة ضيوف الرحمن، لافتًا إلى أن تغطية المركز لأجواء المشاعر بلغت 100% من خلال المحطات والرادارات والتقنيات الحديثة المدعومة بفرق ميدانية متخصصة.

وأوضح المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بالمركز الدكتور تركي حبيب الله، أن الورشة تمثل منصة تنسيقية مهمة لرفع مستوى الجاهزية بين الجهات ذات العلاقة، وتعزيز الاستفادة من المعلومات المناخية والتوقعات الجوية لدعم سلامة الحجاج ورفع كفاءة الأعمال الميدانية خلال موسم الحج.

وشهدت الورشة عروضًا متخصصة شملت بناء نظرة استشرافية لمواسم الحج حتى عام 1471هـ وما يصاحبها من تحولات موسمية، مع تحليل الظواهر الجوية المؤثرة وأثارها الصحية، بالإضافة إلى السجل المناخي التاريخي والمؤشرات الاستباقية لدعم التخطيط المسبق لسلامة الحج.

كما تناولت الورشة الجاهزية التشغيلية لمنظومة الرصد المتكاملة من رادارات وأقمار صناعية، وآليات إعداد التوقعات والنشرات عبر النماذج العددية والذكاء الاصطناعي، إلى جانب استعراض خطط استمرارية الأعمال والخدمات الأرصادية الداعمة لتعزيز الكفاءة التشغيلية للجهات الحكومية والخاصة.

وتخلل الورشة عرض لملامح الخطة الإعلامية وتكثيف الرسائل التوعوية بلغات متعددة لضمان شمولية التغطية، مع تسليط الضوء على تميز الكوادر الوطنية وبرامج التطوير المهني المتخصصة لرفع دقة التنبؤات وجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

ويأتي انعقاد الورشة ضمن جهود المركز الوطني للأرصاد في دعم منظومة الحج بالمعلومات المناخية الدقيقة، وتحقيق أعلى مستويات التكامل بين الجهات ذات العلاقة، بما يضمن موسمًا آمنًا ومستقرًا لضيوف الرحمن، ويتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.